

92) موسى عليه السلام (1) من هو موسى عليه السلام | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام نتحدث اليكم عن كبير انبياء بني اسرائيل احد اولي العزم من المرسلين كريم الله. موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

وعمران والد موسى عليه السلام من نسل يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وليس هو عمران المذكور في سورة ال عمران وليس هو عمران المذكور في سورة ال عمران المسماة باسمه - 00:00:20

حيث يقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فان عمران هذا هو والد مريم ام عيسى عليه السلام وقد بين الله عز وجل ذلك في قوله بعد هذه الاية مباشرة - 00:00:36

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انثى - 00:00:54

والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم. واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وبين عمران والد موسى وعمران والد مريم قريب من الفي سنة بين عمران والد موسى. وعمران والد مريم قريب من الفي سنة - 00:01:09

وقد اشار الله تبارك وتعالى الى الحالة التي كانت سائدة بمصر عند ميلاد موسى عليه السلام اذ كان ظلم فرعون وبغيه على بني اسرائيل وفساده في الارض قد بلغ اقصى حدود الطغيان - 00:01:29

بلغ اقصى حدود الطغيان فجعل اهلها شيعة يقرب بعضهم ويستضعف طائفة منهم وهم بنو اسرائيل يذبحوا ابناءهم ويستبقي نساءهم ويستعمل معهم صنوف الذلة وانواع الهوان والعذاب واراد الله عز وجل - 00:01:45

ان يمن على الذين استضعفوا في الارض من بني اسرائيل وكانوا يومها محصورين في مصر وان يبدل خوفهم امنا وان يمكن لهم في الارض وان يجعل منهم ائمة هدى ويجعلهم الوارثين. وقد كان الحقد والبغض لبني اسرائيل. كان الحقد والبغض لبني - 00:02:06

اسرائيل قد اشتعل في قلب فرعون وهامان وجنودهما بسبب ما القي في روعهم ان زوال ملكهم وتدميرهم سيكون على يد رجل من بني اسرائيل ولكن الحذر لا ينجي من القدر - 00:02:27

واراد الله عز وجل ان يري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون فولد موسى عليه السلام في هذا الجو الخائق وخافت امه ان يذبحه فرعون. لان ميلاد موسى عليه السلام صادف احدى النوبات. ميلاد لان ميلاد موسى عليه السلام - 00:02:44

قادف احدى النوبات التي يقوم بها فرعون بتذبيح اطفال بني اسرائيل الذكور اوحى الله تعالى الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خشيت عليه من فرعون ان يذبحه فاصنعي له صندوقا محكما كانه سفينة - 00:03:06

وضعيه في الصندوق. والقيه في نهر النيل. وابعد الخوف عن نفسك. فلا تخافي ولا تحزني فان الله عز وجل سيحفظه لك ويرده عليك وسيكون ولدك هذا من المرسلين. قال بعض اهل العلم المراد بالوحي - 00:03:22

وحي الهام او من ام قلت لا مانع ان يكون الله تبارك وتعالى لا مانع ان يكون الله تبارك وتعالى لها ملكا بهذا الوحي فامنت به وصدقت بوعده. ولا يلزم من مجيء الملك لها بهذه النصيحة ان تكون نبيا. فقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم - 00:03:40

ثبت في صحيح البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من بني اسرائيل

ابرص واقرع واعمى. اراد الله ان يبتليهم. فبعث اليهم ملكا - [00:04:02](#)

فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد الحسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس. فمسحه فذهب عنه قذره. فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او قال البقر شك الراوي. فاعطي ناقة عشراء. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاقرع - [00:04:20](#)

قال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس. فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر. فاعطي بقرة حاملا. قال له بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى. فقال اي شيء احب اليك - [00:04:47](#)

قال ان يرد الله الي بصري فابصر الناس. فمسحه. فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. فاعطي والدا فاعطي شاة والدا فانتج هذا انتج هذان فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من - [00:05:07](#)

ابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين قد انقطع بي انقطعت بي الحال في سفري. فلا بلاغ ليوم - [00:05:27](#)

والا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة الحقوق كثيرة فقال كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذرک الناس. فقيرا فاعطاك الله - [00:05:41](#)

وقال انما ولدت هذا المال كابرا عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد هذا. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاعمى في - [00:06:00](#)

في هوايته فقال رجل مسكين مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرک اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت - [00:06:20](#)

ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله عز وجل. فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم فقد رضي الله وسخط على صاحبك فهذا الحديث الصحيح المتفق عليه يثبت ان الله قد يبعث ملكا لاحد من عباده ليس بنبي ولا برسول. كما روى - [00:06:39](#)

في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله تعالى على مدرجته ملكا. فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخليه في هذه القرية. قال هل لك عليه من نعمة تربها علي - [00:07:01](#)

قال لا غير اني احببته في الله تعالى. قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه فهذا يثبت ان الله تعالى قد يرسل ملكا الى بعض الناس ويخاطبهم وليسوا بانبياء. وقد ارسل الله تعالى الملائكة لمريم حيث يقول - [00:07:21](#)

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرک واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراكعين ثم يقول تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه. اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة -

[00:07:41](#)

ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهله ومن الصالحين ولم تكن مريم نبية وانما كانت امرأة سالحة صديقة من وفي ميلاد موسى عليه السلام وفي ميلاد موسى عليه السلام وبيان الجو الذي ولد فيه وما كان من طغيان فرعون - [00:08:01](#)

لبنی اسرائيل والايحاء والايحاء الى ام موسى بالقائه في اليم مع الوعد برده اليها. يقول الله عز وجل نتلوا كم النبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا. يستضعف طائفة منهم يذبحوا ابناءهم - [00:08:21](#)

ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين مكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون - [00:08:41](#)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعيل من المرسلين والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:56](#)